شجع الاطلسي على التدخل اكثر ولم يحدد وقتاً لإجلاء قواته

رامسفيلد: نواجه ارهابيين لا حرب عصابات في العراق

■ واشنطن، رويترز، أ ف ب - قال وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد ان «فلول الموالين لحكومة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين تحولوا الى شبكة ارهابية» لكنه رفض ان تكون القوات الاميركية والبريطانية تواجهان حرب عصابات أو انهما محصورتان في مستنقع، أو وقعتا في فيتنام جديدة.

وشبه الوضع في العراق بعد الحرب بالطريق الصعب الذي سارت فيه الولايات المتحدة بعد اعلان استقلالها عن بريطانيا وقبل اقامة دستور جديد وانتخاب رئيس للبلاد.

واتهم اعضاء في وسائل الاعلام لم يحدد هويتهم بأنهم يأملون بأن يتحول العراق الى فيتنام اخرى، وقال ان هذا لن يحدث لأن «الزمن مختلف والمكان مختلف». وشن الجيش الاميركي غارات عدة في الأيام القليلة الماضية لوقف الهجمات المتصاعدة على القوات الاميركية والبريطانية التي تحتل العراق.

ويتزايد عدد القتلى بين الجنود الاميركيين منذ ان أعلن الرئيس جورج بوش نهاية العمليات القتالية الرئيسية في العراق في أول أيار (مايو).

وقال رامسفيلد انه بعد سقوط صدام «ذابت فلول نظام البعث وفرق الموت لفدائيي صدام بين السكان وتحولت الى شبكة ارهابية... اننا نتعامل مع هذه الفلول بقوة... والمعارك ستستمر بعض الوقت». واضاف: «المشكلة لن تحل بشن غارة أو خمس غارات... المشكلة ستعالج مع مرور الوقت ومع تولي العراقيين المزيد من المسؤوليات في ادارة شؤون بلدهم». وزاد: «ليس لدي توقيت محدد» لانتهاء الوجود العسكري الاميركي في العراق. وحدد خمس فئات تسبب المشاكل، وهي فلول حكومة صدام وعشرات الألوف من المجرمين العراقيين الذين اطلق سراحهم من السجون قبل الحرب واللصوص العاديون والاجانب الذين دخلوا العراق والذين يخضعون لنفوذ ايران».

وأضاف ان هذه المجموعات الخمس «لا تشكل أي شيء يشبه حرب عصابات أو مقاومة منظمة. انها تبدو مثل خمسة أشياء مختلفة تعمل مثل الارهابيين الى حد كبير». وتابع ان الولايات المتحدة واجهت «فترة من الفوضى والاضطراب» في سنواتها الأولى شملت كساداً اقتصادياً وتضخماً جامحاً وعملة غير مستقرة وانتفاضات للغوغاء.

وأضاف: «مرت ثمانية اعوام قبل ان يتبنى الآباء المؤسسون في النهاية دستورنا وينصبوا أول رئيس لنا... هل كنا في مستنقع لثماني سنوات.... لا اعتقد... لقد كنا في عملية انتقال وتطور من الفوضى الى الديموقراطية».

الى ذلك اعلن رامسفيلد ان الولايات المتحدة تشجع حلف شمال الاطلسي على التدخل اكثر في العراق ومساعدة بولندا التي ستتولى ادارة منطقة عسكرية بمساحة ٨٠ ألف كلم مربع بين البصرة وبغداد.

وقال: «نشجع الحلف الاطلسي على التدخل اكثر في العراق (...) لمساعدة بولندا في المسؤوليات التي اخذتها على عاتقها».

واضاف: «لكنني لا أعرف ما اذا كان الحلف سيلعب دوراً في نهاية المطاف ككيان واحد في العراق لأن ذلك يجب ان تقرره الدول الـ١٩ الاعضاء في المنظومة». ويعتبر عدد من اعضاء مجلس الشيوخ من الديموقراطيين والجمهوريين ان على واشنطن قبول المساعدة التي يقدمها كل حلفائها في العراق، حتى دول حلف الاطلسي التي عارضت الحرب لأن مهمات اعادة الإعمار واعادة الأمن هائلة.

وقال زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ بيل فريست الأحد «نحن في حاجة الى تدخل العالم في العراق». واضاف فريست المقرب من البيت الأبيض ان اعادة الإعمار «ستتطلب التزاماً على المدى الطويل للولايات المتحدة واعتقد انه سيكون علينا قبول مشاركة الدول الأخرى».

من جهته شدد جوزف بيدن الديموقراطي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ على أهمية مساعدة كل اعضاء حلف شمال الاطلسي.

وقال: «أريد رؤية جنود فرنسيين وألمان وأتراك ينتشرون في العراق (...) لأن ذلك يشكل طريقة للقول للعراقيين اننا لسنا في بلدهم كمحتلين وانما المجموعة الدولية بأسرها موجودة هناك لتحريرهم».

محيط مستودع للذخيرة عقب انفجاره (ا ف ب)

انضمت اسرائيل الى الحملة عليها لـ"انحيازها" الى الفلسطينيين

حكومة بلير "حررت" العراقيين فهل "تحرر" اذاعة "بي بي سي"؟

● لندن - رويترز - لم تكن هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) في منأى عن الخلافات السياسية، لكن نادراً ما وضعت استقلاليتها على المحك كما هي الحال الآن.

وتتعرض الاذاعة لانتقادات حادة لتغطياتها التي صنعت شهرتها على مستوى العالم، فيما تستعد لمناقشة مستقبلها.

ووجدت «بي بي سي» التي اتهمت من قبل بأنها تمثل نخبة يسارية وتعرضت لتهديد بسحب تمويلها وسط دائرة خلاف مرير على تقرير جاء فيه ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير «بالغ» في ملف الأسلحة العراقية.

وانضمت اسرائيل الى الهجوم على الاذاعة هذا الاسبوع قائلة انها قطعت كل اتصالاتها بها بسبب ما وصفته بأنه تغطية منحازة في أحد برامجها.

وتأتي هذه الحرب الكلامية فيما تستعد «بي بي سي» لمعركة تجديد «ميثاقها الملكي» والاحتفاظ بتمويل قدره ٢,٥ بليون جنيه استرليني (٤,١٦ بليون دولار) من عائدات الضرائب، كما تبدأ نقاشاً حول الرقابة الذاتية للعاملين فيها على أنفسهم. وتواجه الاذاعة مرحلة صعبة. اذ تمولها الحكومة ويراقبها مجلس تعينه الدولة، أي ان الحكومات كانت تتوقع منها ولاء اكثر مما تتوقعه من اذاعات منافسة.

لكن «الخالة» وهو اسم الدلال الذي يطلق على الشركة بسبب صورتها المحافظة قطعت شوطاً كبيراً في السنوات القليلة الماضية لتأكيد استقلاليتها.

وفي مواجهة منافسة متزايدة تعين على «بي بي سي» ان تصبح اكثر تجارية في اسلوبها وهي خطوة وصفها بعض المنتقدين بأنها تتعارض مع واجبها الاساسي.

وقال جيمي كاولينغ الباحث في معهد السياسات العامة «بي بي سي تستعرض استقلاليتها، وربما توقع بعضهم مع اقتراب موعد تجديد الميثاق ان تتراجع في خلافها مع الحكومة لكنها لم تفعل».

ويقف الاستير كامبل أقرب مستشاري بلير والمسؤول عن الاتصالات في مواجهة أحد مراسلي شؤون الدفاع في الاذاعة. وفيما تحول الى معركة شخصية غير معتادة وجه كامبل هجومه الى المعايير الصحافية لـ«بي بي سي» فاتهمها ببث الأكاذيب وإذاعة قصة اخبارية مثيرة عن العراق تستند الى مصادر مجهولة. وأدى التراشق بالاتهامات حول مزاعم ان الحكومة والغت في تصويرها خطر الأسلحة العراقية لحشد التأييد للحرب الى تحويل الاهتمام عن القضايا الاساسية المتعلقة بالحرب ذاتها.

وشهدت «بي بي سي» ذلك من قبل. فلم تخف رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر عداءها الفكري للاذاعة، بسبب تغطيتها حرب فوكلاند عام ١٩٨٢، عندما اتهمتها بتقويض جهود الحرب. ولوحت ثاتشر في ذلك الوقت باحتمال الخصخصة.

وعلى رغم الخلاف المرير الدائر حالياً يقول بعضهم ان حكومة حزب العمال التي يتزعمها بلير كانت أكثر الحكومات دعماً لـ«بي بي سي» على مدى سنوات بتأمين تمويلها والإبقاء على رقابتها الذاتية.

ومن المفارقات ان غريغ دايك المدير العام للاذاعة اجتمع امس مع زعيم حزب المحافظين المعارض لبحث شكاوى من انحياز الاذاعة ضد المحافظين.

رابطة العالم الاسلامي تستنكر "الحملة الصهيونية" على مركز زايد

■ أبوظبي - أ ف ب - عبرت رابطة العالم الاسلامي عن استنكارها لحملة «اعلامية صهيونية شرسة» يتعرض لها مركز زايد للتنسيق والمتابعة، الهيئة الاماراتية للدراسات، لـ«اعاقة» نشاطه.

وقال الأمين العام للرابطة عبدالله التركي في رسالة الى مدير المركز محمد خليفة المرر: «استنكر مثل هذه الهجمات الاعلامية الشرسة من الصحف الصهيونية في كل انحاء العالم».

ورأى الامين العام للرابطة، المنظمة غير الحكومية التي تجمع عدداً من المنظمات في البلدان الاسلامية الى جانب أقليات إسلامية في بلدان اخرى، ان هذه الحملة «تهدف الى النيل من مؤسساتنا الإسلامية لإعاقة نشاطها وصرف النظر عن جهودها الخيرة».

وكان مسؤول في المركز صرح لوكالة «فرانس برس» في ١٤ نيسان (ابريل) الماضي ان المركز يتعرض «لحملة من معهد بحوث اعلام الشرق الاوسط والمؤسسات اليهودية في العالم» بسبب استضافته شخصيات يعتبرونها «معادية للسامية».

وأوضح المسؤول، الذي طلب عدم كشف هويته، ان المركز «تلقى رسالة من معهد بحوث اعلام الشرق الاوسط والمؤسسات اليهودية في العالم تنتقد بشدة استضافته الدكتورة أميمة الجلاهمة استاذة الدراسات الاسلامية في جامعة الملك فيصل في الرياض».

وكانت الجلاهمة ألقت محاضرة في المركز في ٩ نيسان حول «واقع المرأة اليهودية في اسرائيل».

وأضاف المسؤول ان الجلاهمة «تعرضت في الماضي لهجوم بسبب مقال نشر في صحيفة سعودية واتهمت بمعاداة السامية وتم ايصال مقالها الى مسؤولين اميركيين».

من جهته، أكد المرر ان «المركز يعمل من خلال مظلة الجامعة العربية (...) كمنبر مفتوح لكل الآراء ومن منطلق فكري انساني بعيداً عن الاهواء الشخصية»، مؤكداً أن «هذه الحملات لن تؤثر في عمل المركز أو خططه وبرامجه».

وأشار الى ان المركز استضاف عدداً كبيراً من الشخصيات العربية والأجنبية من مختلف التيارات والمواقف والمجالات الفكرية بينها الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ونائب الرئيس الاميركي آل غور ووزير الخارجية السابق جيمس بيكر والأمين العام السابق للأمم المتحدة كورت فالدهايم.

طالباني الى موسكو لمناقشة العلاقة الروسية-الكردية

□ موسكو - رائد جبر

■ يزور موسكو الاسبوع المقبل رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني، ويناقش مع المسؤولين الروس الاوضاع في العراق ومستقبل العلاقات بين الجانبين.

وقالت لـ«الحياة» مصادر في العاصمة الروسية ان زيارة طالباني تأتي في اطار دعوة رسمية وجهها اليه وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف. وينتظر ان يتمحور اللقاء حول تطورات الموقف في العراق، وذكر المصدر ان موسكو مهتمة بالاطلاع على وجهة نظر الجانب الكردي في الوضع الحالي خصوصاً تشكيل الحكومة العراقية المقبلة.

ويشمل جدول اعمال الوفد الكردي لقاءات مع برلمانيين روس واعضاء في مجلس الشيوخ اضافة الى محادثات مع ممثلي الشركات الروسية العاملة في العراق.

الى ذلك دعا ايفانوف الى تعجيل عملية تشكيل هياكل السلطة في العراق. وجاء ذلك خلال مكالمة هاتفية اجراها مع نظيره الاميركي كولن باول، وجاء في بيان صدر عن الخارجية ان الجانبين بحثا موضوعي العراق والشرق الاوسط، واكد ايفانوف خلال المحادثة ضرورة ان تكون للهيئات الحكومية المقبلة في العراق صفة شرعية وتحظى بدعم دولي واسعة، وشدد على اهمية توسيع دور الامم المتحدة بما يتوافق مع قرار مجلس الامن ١٤٨٣.

الى ذلك اكد وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف عدم وجود خطط لدى موسكو لإرسال قوات حفظ سلام الى العراق.

مطلوب عميد كلية في سلطنة عُمان

تعلن إدارة مجموعة أحمد النعيمي وعنوانها سلطنة عُمان ولاية البريمي

عن رغبتها في تعيين عميد كلية لشغل منصب عميد كلية البريمي الجامعية قيد التأسيس، الكلية تمنح درجة البكالوريوس للدارسين بالتعاون الأكاديمي مع إحدى الجامعات المعروفة بالولايات المتحدة الأمريكية في مجال نظم المعلومات، المحاسبة، آداب اللغة الإنجليزية، علوم الحاسب الآلي، إدارة الأعمال (التسويق _ إدارة الموارد البشرية _ التجارة الدولية)

لذا تدعو الإدارة ذوي الخبرة والكفاءة في إدارة المؤسسات التعليمية الخاصة إلى التقدم لشغل منصب عميد الكلية، وفقاً للشروط التالية :

١ - أن يكون من ذوي الخبرة في إدارة وتشغيل المؤسسات التعليمية الخاصة ويفضل من سبق له العمل بمنصب عميد جامعي أو رئيس قسم في التخصصات المذكورة.

٢ - الاستعداد الفوري للعمل والمساهمة المباشرة في أعداد البرامج التأسيسية والأكاديمية للكلية وتحمل مسؤوليات العميد.

٣ - إجادة اللغتين العربية والإنجليزية بطلاقة من العوامل المهم توفرها لدى المتقدمين.

٤ - ترسل الطلبات مشفوعة بسيرة ذاتية باللغتين العربية والإنجليزية عبر البريد الإلكتروني المبين أدناه

naimigrp@omantel.net.om
algbm@omantel.net.om